بعض الاشتباكات المتفرقة خرقت وقف إطلاق النار الهش وغذت المخاوف من التصعيد

الأزمة الأوكرانية : هدوء نسبي على الجبهة ... ومقتل نيمتسوف يسخن الأجواء في روسيا

بوريس نيمتسوف

عواصم - «وكالات» : ساد هدوء نسبي السبت في شرق اوكرانيا الانفصالي الموالي لروسيا، لكن بعض الاشتباكات المتفرقة خرقت وقف اطلاق النار الهش وغذت المخاوف من تصعيد جديد للوضع.

واشار الجيش الاوكراني في الصباح الى «تراجع اطلاق النار» ليل الجمعة السبت بعد اعمال العنف التي اسفرت عن مقتل ثلاثة جنود اوكرانيين في جوار انقاض مطار دونيتسك اثناء هجوم للمتمردين بالدبابات ومدافع الهاون.

ووصف الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو مساء الجمعة الهجوم بانه «انتهاك خطر لوقف اطلاق النار» الساري منذ 15 فبراير وذلك في اتصال هاتفي مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل التي ترعى مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند اتفاقات السلام الموقعة في مينسك في 12 سبتمبر في حضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

واعتبرت رئيسة مجموعة الاتصال لمنظمة الامن التعاون في اوروبا بشان اوكرانيا هيدي تاغليافيني الجمعة امام مجلس الامن الدولي ان النزاع الاوكراني وصل الى «مفترق طرق مع خطر تصعيد جديد».

اما على الصعيد الميداني فان المواقع الاوكرانية «لم تتعرض لاطلاق نار السبت» كما اكد وزير الدفاع ستيبان بولتوراك لدى زيارته لاكاديمية عسكرية في لفيف في الغرب القومي للبلاد.

وتحدث الناطق العسكري الاوكراني اندري ليسنكو من ناحيته عن اشتباك بين القوات الاوكرانية والمتمردين في جوار مطار دونيتسك خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة.

واكد انه لم يسقط اي قتيل في صفوف العسكريين الاوكرانيين.

ويفيد اول تقرير للجيش ان مواجهات بالاسلحة الثقيلة وقعت مساء الجمعة قرب مدينة ديبالتسيفي التي تعد نقطة استراتيجية عند منتصف الطريق بين العاصمتين الانفصاليتين دونيتسك ولوغانسك، سيطر عليها المتمردون الاسبوع الماضي بعد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.

وهذه المكحسات للجيش الاوكراني تغذي المخاوف من احتمال هجوم على مدينة ماريوبول المرفأ الاستراتيجي واخر مدينة في الشرق الانفصالي ما زالت تحت سيطرة الحكومة الاوكرانية حيث يشير الجيش الاوكراني الى حشد للقوات المعادية.

وتشكل السيطرة على هذا المرفأ مرحلة حاسمة لاقامة جسر بري بين روسيا وشبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو قبل سنة لكنها ما زالت تعتمد كثيرا على كييف لتزويدها بالمياه والكهرباء.

وقدسعى وزير الدفاع الاوكراني السبت الى تبديد هذه المخاوف.

وقال «ان المدينة تحت الحماية ولدينا ما يكفي من القوات والوسائل للدفاع عن ماريوبول».

لكن هذا الموقف المتفائل يتناقض مع تعليق منشائم السبت للخبير العسكري الاوكراني المستقل فالنتين بادراك الذي قال ان الرئيس الروس فلاديمير بوتين «يستعد لهجوم واسع في اوكرانيا».

واكد على حسابه على موقع الفيسبوك «ان الطوق يشتد، «مع» مقتل «المعارض الروسي بوريس» نيمتسوف وحشد 60 الفا من القوات الروسية على الحدود مع اوكرانيا وعشرات الاف العسكريين الروس في دونباس وذلك على خلفية تردد واشنطن وعدم تحرك باريس وبرلين».

واعتبر بوروشنكو ايضا ان مقتل نيمتسوف المعارض للكرملين والذي دعا قبل ساعات من مقتله الروس الى التظاهر الاحد احتجاجا على «عدوان بوتين في اوكرانيا» ليس من قبيل «الصدفة».

وكتب بوروشنكو على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ان نيمتسوف «كان جسرا بين اوكرانيا وروسيا، وهذا الجسر دمر برصاصات قاتل. اعتقد ان ذلك ليس صدفة».

وقتل نيمتسوف ليل الجمعة السبت بالرصاص امام الكرملين في وسط موسكو في ما اعتبره الرئيس فلاديمير بوتين «اغتيال بحمل بصمات عملية قتل ماجورة وكل سمات العمل الاستفزازي».

من جهتها قالت المتحدثة باسم وزارة الداخلية الروسية ايلينا اليكسييفا لقناة روسيا 24 التلفزيونية الحكومية ان نيمتسوف كان يشتره برفقة شابة على الجسر الكبير المحاذي للكرملين عندما «اقتربت منه سيارة حوالى الساعة 23.15 واطلق عليه مجهول النار فاصابه باربع رصاصات في ظهره ادت الى مقتله».

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين ان «بوتين صرح ان هذا الاغتيال الوحشي يحمل بصمات عملية قتل ماجورة وكل سمات العمل الاستفزازي». واكد ان الرئيس امر لجنة التحقيقات في وزارة الداخلية وجهاز الامن الفدرالي «وكالة الاستخبارات الروسية» بالتحقيق في هذه الجريمة.

ونيمتسوف «55 عاما» شغل لمدة عام ونصف منصب النائب الاول لرئيس الوزراء في عهد الرئيس الاسبق بوريس يلتسين في نهاية تسعينيات القرن الماضي. وبعد وصول بوتين الى السلطة تحول الى احد اشرس معارضي الكرملين.

واكد فلاديمير ماركين المسؤول في لجنة التحقيق ان «ست او سبع رصاصات على الاقل اطلقت على بوريس نيمتسوف من قبل مجهول في سيارة».

واكد المعارض ايليا ياشين احد المقربين من نيمتسوف الذي وصل بسرعة الى مكان مقتله لوكالة ريا نوفوستي «اري امامي جثة بوريس وهناك عدد كبير من رجال الشرطة تحيط بها».

وعرضت قناة روسيا 24 لقطات لجثة بوريس نيمتسوف على الجسر. وذكرت صحافية من وكالة فرانس برس ان آثار الدماء واضحة.

وما ان اعلن نبأ اغتيال نيمتسوف حتى تدفق عدد من سكان موسكو على مكان مقتله لوضع باقات ورود.

وفي واشنطن، دان الرئيس الاميركي باراك اوباما اغتيال نيمتسوف معتبرا انه عمل «وحشي» و«آثم». وقال «ندعو الحكومة الروسية الى تحقيق سريع وموضوعي وشفاف في ملابسات مقتله والتأكد من احالة المسؤولين عن عملية القتل الأثمة هذه على القضاء».

واضاف ان نيمتسوف كان «يدافع بلا كلل عن بلاده ويناضل في سبيل حقوق جميع مواطنيه». واضاف «انا معجب بالمعركة الشجاعة التي خاضها نيمتسوف ضد الفساد في روسيا، وانا ممتن له على مشاركتي آراءه الصريحة عندما التقينا في موسكو في 2009».

وكان مجلس الامن القومي الاميركي كتب في تغريدة على موقع تويتر ان اغتيال نيمتسوف «جريمة وحشية». مطالبا الحكومة الروسية بفتح «تحقيق نزيه وشفاف» في الواقعة.

من جهته، صرح وزير الخارجية الاميركي جون كيري ان مقتل نيمتسوف «صدمه واحزنه». وقال ان «بوريس نيمتسوف كرس حياته من اجل روسيا اكثر ديموقراطية وازدهارا وانفتاحا ومن اجل علاقات قوية بين روسيا وجيرانها وشركائها بما في ذلك الولايات المتحدة».

واكد مجلس اوروبا ايضا انه صدم باغتيال نيمتسوف بينما دعت المنظمة غير الحكومية هيومن رايتس ووتش السلطات الروسية الى التحقيق في مقتله «بشكل موضوعي».

وفي موسكو، قال اليكسي كودرين وزير المال الاسبق في حكومة بوتين «انها ماساة رهيبة لكل البلاد».

من جهته، صرح احد رفاق نيمتسوف في المعارضة ورئيس الوزراء السابق في عهد الرئيس بوتين ان هذا الاغتيال «هو الثمن الذي يجب دفعه لان بوريس ناضل لسنوات لتصبح روسيا بلدا حرا وديموقراطيا».

واضاف لصحافيين في المكان «في القرن الحادي والعشرين في 2015 يقتل احد قادة المعارضة امام جدران الكرملين. انه امر يتجاوز حدود الخيال».

من جانبه، رأى المسؤول في الحزب الشيوعي الروسي ايفان ميلنيكوف في تصريحات ادلى بها لوكالة ريا نوفوستي انه «عمل استفزازي دموي «...» يهدف الى اطلاق الهستيريا المعادية لروسيا في الخارج».

وعلى صعيد منفصل وغير بعيد عن الازمة الاوكرانية اقدم حليف سابق للرئيس الاوكراني السابق الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش على الانتحار بالقاء نفسه من الطابق ال17 كما ذكرت الشرطة السبت.

وصرحت متحدثة باسم شرطة كييف يوليا موستاش لوكالة فرانس برس انه عثر على جثة مخائيل تشيشينوف «61 عاما» احد كبار المسؤولين البرلمانيين في حزب المناطق حزب يانوكوفيتش السابق امام المبنى الذي كان يقيم فيه.

وقالت «وجدت زوجته رسالة كتب فيها انه لم يعد لديه القوة المعنوية للعيش وكل شيء بدل على انه انتحار».

وكان تشيشينوف الذي يشتبه بقيامه باستغلال السلطة، اوقف بقرار قضائي صدر في 21 فبراير وافرج عنه بعد يومين بكفالة.

وقبل ساعات من انتحاره اعلن المدعي العام في اوكرانيا فيكتور شوكين عبر التلفزيون انه يستعد لتوجيه تهم جديدة الى النائب السابق.

وكان تشيشينوف احد الاشخاص الذين نظموا خلال حركة الاحتجاج في ميدان في كييف عملية التصويت في البرلمان في 16 يناير 2014 حول القوانين «الدكتاتورية» التي تحد الحق في التظاهر وتنص على عقوبة السجن بحق المحتجين.

وكان التصويت ساهم في تشدد حركة الاحتجاج التي كانت سلمية حتى الان وافضت في فبراير 2014 الى حمام دم في وسط كييف وفرار الرئيس يانوكوفيتش الى روسيا.

وتشيشينوف تولى بين 2003 و2005 رئاسة صندوق املاك الدولة الاوكرانية للكلف عمليات الخصخص

بعد خلاف دام لنصف قرن من الزمان

أمريكا تتأهب لإعادة فتح سفارتها في كوبا

مواطنة كوبية وضعت علمي بلادها واميركا على شرفة منزلها

واشنطن - «وكالات» : تنوي الولايات المتحدة اعادة فتح سفارتها في كوبا في ابريل المقبل واعادة العلاقات الدبلوماسية مع الجزيرة الشيوعية بينما عبر البلدان عن ارتياحهما «للتقدم» الذي تحقق في حوارهما التاريخي بعد خلاف دام نصف قرن.

لكن على الرغم من هذا التقدم الذي تحقق في الجولة الثانية من المفاوضات الاميركية الكوبية الرسمية في واشنطن، اعترف البلدان بانه «ما زالت هناك نقاط خلاف كثيرة» قبل تطبيع كامل في العلاقات. وعلى رأس نقاط الخلاف هذه وجود كوبا على اللائحة الاميركية للدول المتهمة بدعم الارهاب.

وجرت مفاوضات الجمعة بعد لقاء رسمي اول عقد في هافانا في نهاية يناير في اوج المفاجأة التي احدثها اعلان الرئيسين الاميركي باراك اوباما والكوبي راوول كاسترو في 17 ديسمبر الماضي عن بدء انفراج بين البلدين الجارين.

وبعد 54 عاما على قطع العلاقات الدبلوماسية خلال الحرب الباردة، اعلنت مساعدة وزير الخارجية الاميركي لشؤون اميركا اللاتينية روبرتا جاكوبسون في حزب المناطق حزب يانوكوفيتش السابق امام المبنى الذي كان يقيم فيه.

وقالت «وجدت زوجته رسالة كتب فيها انه لم يعد لديه القوة المعنوية للعيش وكل شيء بدل على انه انتحار».

وكان تشيشينوف الذي يشتبه بقيامه باستغلال السلطة، اوقف بقرار قضائي صدر في 21 فبراير وافرج عنه بعد يومين بكفالة.

وقبل ساعات من انتحاره اعلن المدعي العام في اوكرانيا فيكتور شوكين عبر التلفزيون انه يستعد لتوجيه تهم جديدة الى النائب السابق.

وكان تشيشينوف احد الاشخاص الذين نظموا خلال حركة الاحتجاج في ميدان في كييف عملية التصويت في البرلمان في 16 يناير 2014 حول القوانين «الدكتاتورية» التي تحد الحق في التظاهر وتنص على عقوبة السجن بحق المحتجين.

وكان التصويت ساهم في تشدد حركة الاحتجاج التي كانت سلمية حتى الان وافضت في فبراير 2014 الى حمام دم في وسط كييف وفرار الرئيس يانوكوفيتش الى روسيا.

وتشيشينوف تولى بين 2003 و2005 رئاسة صندوق املاك الدولة الاوكرانية للكلف عمليات الخصخص

وسيحضر كاسترو واوباما قمة الاميركيتين التي قد تشكل فرصة للقاء تاريخي محتمل واعلان عن اعادة فتح السفارتين.

ولكل من البلدين منذ 1977 مكتب لرعاية مصالح في البلد الآخر.

ولم تذكر جاكوبسون اي تفاصيل اضافية عن مضمون المحادثات لكنها تحدثت عن «تقدم كبير» ومحادثات «بناءة» و«مشجعة» مع الجانب الكوبي الذي مثلته المديرة للكلفة شؤون الولايات المتحدة في وزارة الخارجية الكوبية جوزيفينا فيدال.

في اعقاب جلسة المفاوضات التي عقدت في مقر الخارجية الاميركية، تحدثت فيدال ايضا عن «تقدم» في مجال احياء العلاقات الدبلوماسية واعادة فتح السفارتين في البلدين.

وقالت «عقدنا اجتماعا جيدا، احرزنا تقدما في مفاوضاتنا»، لكنها اعترفت ايضا باستمرار وجود قضايا عالقة من بينها «شطب كوبا من اللائحة الاميركية» «للدول الداعمة للارهاب+».

وكان اوباما صرح في 17 ديسمبر انه حرك هذا الملف في وزارة الخارجية الاميركية.

لكن وزير الخارجية جون كيري قال صباح الجمعة ان «المفاوضات الجارية تهدف الى معالجة قضية احياء العلاقات الدبلوماسية وتصنيف الدول الداعمة للارهاب قضية منفصلة فهي ليست محل تفاوض. انها مسالة تقييم تتم متابعته بشكل منفصل».

وقالت الدبلوماسية الكوبية فيدال ان هذا الامر «ليس شرطا مسبقا» لاعادة فتح السفارتين. لكنها اضافت «سيكون من الصعب جدا تفسير اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مع ابقاء كوبا على لائحة ما كان يجب ان تدرج عليها اصلا».

ويبدو اعادة فتح السفارات قريبا لكن التطبيع الكامل للعلاقات ما زال بعيدا. فبعد اكثر من خمسين عاما من العداء المتبادل، ما زالت الخلافات قائمة بدءا بالحظر التجاري والمالي الذي تفرضه واشنطن على الجزيرة منذ 1962.

وتطالب كوبا برفع هذا الحظر ويؤيد اوباما الرئيس الديموقراطي ذلك. وقد طلب من الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون العمل لتحقيق ذلك لانه المؤسسة الوحيدة التي تملك صلاحية ذلك.

ويؤيد برلمانيون ديموقراطيون وجمهوريون رفع الحظر، لكن هناك كثيرون آخرون يعارضون هذا الاحتمال. وهم يدينون خصوصا عملية التطبيع معتبرين انها جرت بدون حوار مسبق مع النظام الكوبي حول حقوق الانسان والقمع السياسي.

وخففت الادارة الاميركية في الاسابيع الاخيرة بعض قيود الحظر المفروضة على القطاع الخاص الكوبي وقطاع الاتصالات، لكن القسم الاساسي لا يزال قائما.

وقبيل المباحثات الرسمية الاولى بين البلدين نهاية يناير، افرجت هافانا عن 53 منشقا بموجب لائحة وضعتها الحكومة الاميركية.

وبحسب دبلوماسيين اميركيين فان مباحثات الجمعة التي تركز على العلاقات الدبلوماسية، سمحت ايضا بتحديد «نهاية مارس» موعدا لحوار بين الولايات المتحدة وكوبا «حول حقوق الانسان»، كما قالت جاكوبسون.

وفي الواقع فان عملية التطبيع التاريخية بين كوبا والولايات المتحدة بدات في سرية تامة قبل نحو عامين ضمن مفاوضات سرية جرت من ربيع 2013 الى خريف 2014 برعاية الفاتيكان وكندا.

الكاميرون تخرج دعماً لجيشها في حربه ضد «بوكو حرام»

ياوندي - «وكالات» : خرج الاف الاشخاص في مسيرة بعاصمة الكاميرون يوم السبت للاحتجاج على جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة في نيجيريا ودعم جيش البلد الواقع في وسط افريقيا الذي يخوض معارك مع جيرانه في المنطقة ضد الجماعة.

وقال أحد المنظمين إن المسيرة في العاصمة ياوندي تهدف إلى توعية الرأي العام ولا سيما في الأقاليم الجنوبية بشأن الخطر الذي تمثله جماعة بوكو حرام التي تنفذ عمليات عبر الحدود بشكل منتظم في اقصى الشمال.

وتقع ياوندي في وسط البلاد.

وقال جوباي جاتاما وهو رئيس تحرير صحيفة وأحد منظمي المسيرة «من المهم ان نبلغ سكان الكاميرون بأننا في حالة حرب وان جزءا من هذه البلاد يعاني... لقد تشرد نحو 150 الف شخص بسبب الصراع».

وإلى جانب مواطنيها الذين اضطروا للهرب من العنف تدفق الالاف عبر الحدود إلى الكاميرون من شمال شرق نيجيريا حيث تسعى بوكو حرام لإقامة إمارة إسلامية.

وقال جاتاما «اغلقت نحو 170 مدرسة في شمال الكاميرون».

وانتشرت حملة بوكو حرام المستمرة منذ ستة اعوام في نيجيريا إلى دول مجاورة حيث نفذت الجماعة هجمات على مدى العام المنصرم حرقت خلالها قرى وخطفت سكان.

ونفذت دول بحيرة تشاد وهي نيجيريا والكاميرون والنيجر وتشاد التي تواجه خطر الجماعة عملية مشتركة لقمع التمرد وتزعم انها استعادت اراض من الجماعة في الأسابيع الأخيرة.

ليسوتو تبحث عن الاستقرار ... في صناديق الاقتراع

ماسيرو - «وكالات» : ادلى مواطنو ليسوتو يوم السبت باصواتهم في انتخابات يأملون في ان تعيد الاستقرار للبلاد بعد ستة شهور على محاولة انقلاب في الدولة الواقعة بجنوب القارة الأفريقية.

واجريت الانتخابات قبل نحو عامين على موعدها المقرر بموجب اتفاق سياسي توسط فيه سيريل رامافوسا نائب رئيس جنوب افريقيا.

وتعيش ليسوتو حالة اضطراب سياسي منذ اغسطس بعد سيطرة قوات من الجيش على مقر الشرطة وحاصرت مقر إقامة رئيس الوزراء توماس ثاباني.

واتهم ثاباني الذي فر لفترة وجيزة إلى جنوب افريقيا نائبه موتيتجوا متسيتج بالترتيب مع الجيش للإطاحة به وهو ما نفاه متسيتج والجيش.

واتسمت الحملات الانتخابية بالسلمية إلى حد كبير لكن محللين يقولون إن التوترات لا تزال ملحوظة في الانتخابات التي يخوضها حزب مؤتمر باسوتو بزعامة ثاباني وحزب مؤتمر ليسوتو من اجل الديمقراطية بزعامة متسيتج واحزاب اخرى.

وقال فاكو ليكوتي وهو محلل سياسي مستقل «ستساهم هذه الانتخابات إلى حد كبير في حل الأزمة السياسة التي تواجه البلاد بعد انهيار الائتلاف «الحاكم» بسبب ضعف القيادة في اغسطس».

واشنطن : العقوبات المفروضة على طهران هي «أحد أثقل العقوبات على أي نظام في التاريخ»

ملف إيران النووي : جولة مفاوضات جديدة في سويسرا ... ونتانياهو يحاول عرقلة الجهود

محمد جواد ظريف

عواصم - «وكالات» : ذكر الاتحاد الاوروبي امس ان المديرين السياسيين لمجموعة «5 + 1» سيجتمعون مع نظيرهم الإيراني بمدينة مونترو السويسرية الخميس المقبل لمواصلة جهودهم الدبلوماسية الرامية الى التوصل لحل شامل وطويل الامد لملف طهران النووي.

وذكر مكتب الممثلة العليا للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني في بيان ان الاجتماع ستترأسه الدبرة السياسية للكتلة الاوروبية هيلغا شميت.

واوضح البيان ان الاجتماع ستسبقه سلسلة من الاجتماعات الثنائية بين مجموعة «5 + 1» وايران بدءا من بعد غد الاثنين مضيفا ان «الاتحاد الاوروبي يبذل كل الجهود الممكنة من اجل تمهيد المفاوضات ولا يمكننا تفويت فرصة «التوصل» الى اتفاق جيد».

يذكر ان مجموعة «5 + 1» وايران كانتا قد اختتمتا في جنيف الاسبوع الماضي جولة اخرى من المفاوضات بشان ملف طهران النووي.

وعلى صعيد ذا صلة قال المتحدث باسم البيت الأبيض الاميريك جوش ارنست ان العقوبات المفروضة على ايران بسبب برنامجها النووي هي «احد اثقل العقوبات على اي نظام في التاريخ» مؤكدا فعالية هذه العقوبات.

وقال ارنست في ايجازة الصحفي اليومي ان جهود المجتمع الدولي في فرض تلك العقوبات «ناجحة لاننا استطعنا اقناع بقية العالم بها» وذلك رغم تضحية بعض الدول نظرا لتاثر اقتصاداتها وخصوصا تلك التي تعتمد بشكل كبير على النفط الإيراني.

واضاف «اننا نسعى الى ابرام اتفاق يمنع ايران من الحصول على أسلحة نووية وإتاحة الفرصة للمجتمع الدولي للتاكد من ذلك بانفسهم وان يكون لدينا مفتشين ليس فقط في مراكز المفاعلات النووية وانما ضمن البرنامج النووي كله للتحقق من وفائهم بالاتفاقات المبرمة معهم».

ويأتي هذا التعليق في أجواء أمريكية واضحة الانقسام حول زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأسبوع المقبل لواشنطن والقائه كلمة امام الكونغرس واصوات تنادي بمقاطعة تلك الكلمة وخصوصا بعد انتقاده لدول مجموعة «5+1» حول الملف النووي الإيراني، وبالاس وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بـ«غير المثمرة» جهود نتانياهو للحيلولة دون التوصل الى اتفاق حول النووي الايراني.

وقال ظريف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الايطالي باولو جينتيلوني «من المؤسف ان نرى مجموعة معينة مصالحها في التوتر والازمات «...» يقف السيد نتانياهو ضد اي حل ما يؤكد الجهود المبذولة لاستغلال ازمة مصطنعة لنسيان واقع المنطقة المتمثل بالاحتلال وقمع الفلسطينيين وانتهاك حقوقهم».

واضاف «هذه سياسة قديمة تهدف الى منع الهدوء في المنطقة عبر بث المخاوف ونشر الاكاذيب. اعتقد ان هذه الجهود غير مثمرة ولا يجب ان تمنع اتفاقا» حول النووي.

وقال نتانياهو الاربعاء «احترم البيت الابيض والرئيس الاميركي لكن عندما يتعلق الامر بمسائل جدية، فمن واجبي ان افعل كل ما يلزم لضمان امن اسرائيل».

واوضح «بموجب المشروع الذي يتم اعداده هناك سبب يدعو الى القلق «...» ويبدو ان القوى العظمى توصلت الى اتفاق مع ايران. وليس انا».

وفي الاثناء عشقت مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري في وقت متاخر الجمعة عن مشروع قانون يقضي بمراجعة الكونغرس لاي اتفاق تعقده إدارة الرئيس اوباما والقوى الغربية الأخرى مع إيران بشان برنامجها النووي.

وسيجبر هذا الإجراء الرئيس الامريكي باراك اوباما على تقديم نص اي اتفاق مع إيران إلى الكونغرس لمراجعته، وسيمنع الإدارة الأمريكية من تعليق العقوبات التي يفرضها الكونغرس على إيران لمدة شهرين، يقوم خلالها المجلس بعقد جلسات استماع والنظر في إقرار أو عدم إقرار الاتفاق.